وبناء المدارس والرباطات وغير ذلك
والله اعلم انتهى وقال الحافظ ابو عمرو
الداني لا استجيز نقل قراءات شتى في
مصحف واحد بألوان مختلفة لانه من
اشد التخليط والتغيير للرسوم وقال
الجرجاني في الشافي كتابه تفسير القرآن
بين أسطر هن المذموم انتهى واختلف
في تعيين اول من نقط المصاحف فقال
بعضهم الظاهر ان مبتدئه واضع الشكل
وقال في المحكم بسنده الى معاوية انه كتب
الى زياد يطلب عبيد الله ابنه فلما قدم
كلمه فوجده يلحن فرده الى زياد وكتب
اليه كتابا يلومه فيه ويقول أمثل عبيد الله
يضيع فبعث زياد الى ابي الأسود ان هذه
الحمر يعني العجم قد كثرت وافسدت من ألسن
العرب فهل وطئت شيئا يصلح الناس به
كلامهم ويعربون كلام الله فأبى ذلك فوجه
زياد رجلا وقال له اقعد في طريق ابي الأسود
فاذا مر بك فاقرأ شيئا من القرآن وتعمد اللحن

فيه

فيه ففعل ذلك فلما مر به ابو الأسود رفع
الرجل صوته فقرأ ان الله بري من المشركين
ورسوله بالجر فاستعظم ذلك ابو الأسود
وقال عز وجه الله ان يبرأ من رسوله
ثم رجع من فوره الى زياد وقال ايها الامير
أجبناك الى ما سألت ورأيت ان أبدأ
بأعراب القرآن فابعث الي ثلاثين رجلا
فأحضرهم زياد فاختار منهم ابو الأسود
عشرة ثم لم يزل يختار منهم حتى اختار
رجلا من عبد القيس فقال له خذ المصحف
ولونا يخالف لون المداد فاذا رأيتني فتحت
شفتي فانقط واحدة فوق الحرف واذا
ضممتها فاجعل النقطة الى جانب الحرف
واذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله
فان اتبعت شيئا من هذه الحركات غنة
فانقط نقطتين فابتدأ بالمصحف حتى
اتى على آخره ثم وضع المختصر المنسوب
اليه بعد ذلك وذكر بسنده الى محمد بن
بشر وموسى ان اول من نقط المصحف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)